

ما أول شيء فعله إبليس حينما نزل إلى الأرض؟! | د. حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ترى ايه اول حاجة ابليس لما نزل الارض بعد غضب ربنا عليه عملها؟ ايه بداية ابليس؟ ايه الجذور ابليس عمل ايه؟ طب اول حاجة لما سيدنا ادم نزل اول حاجة عمل ايه؟ ما هو ابليس نزل الارض وادم نزل الارض الاتنين اصطدموا ببعض ابليس - 00:00:01

بدأ يوسموس لادم ايه اللي حصل في البداية؟ يا جماعة بداية سيدنا ادم لما نزل على الارض كان اللي موجود على وجه الارض بعد نزوله اتنين بس من الجنس البشري - 00:00:21

اتنين ده الوضع المبدئي لهذه المعركة ادم وحواء. انما ابليس لما نزل الارض كانت الارض مليانة جن. لأن الجن اصلا مخلوقين قبل الانس فالارض كلها كانت مليانة جن. فابليس نزل وابليس من الجن كان من الجن. فالارض مليانة جن ولكن ما فيهاش غير اتنين بس بشر اللي هو ادم - 00:00:31

والسيدة حواء ده الوضع المبدئي. طب الحالة النفسية لسيدنا ادم مكسور او ي بسبب الزنب ولكن في نفس الوقت عنده تحمل ايه يا جبار؟ لأن اني جا عمل في الارض خليفة. فهو شايل مسئولية الاستخلاف في الارض. طب الحالة النفسية لابليس كانت ايه؟ الحالة النفسية لابليس لما ربنا خلق سيدنا - 00:00:51

ادم كان فيه اتنين مستنيين ان هم ياخدوا الخلافة في الارض. ابليس عشان الجن موجودين في الارض وابليس من الجن فضل يعبد ربنا لحد ما ربنا رفعه ويعبد مع الملائكة في السماوات. فابليس كان مستني انه ياخد الخلافة عشان ينزل يوزف الجن معه ان هم - 00:01:11

تعمروا الارض باب الحاجات اللي هتطلب منهم. يعني بس المهم يكون ابليس هو الكبير هو الرئيس. هو السيد والملائكة كانت مستنية الاستخلاف في الارض. يعني كان في مكان الملائكة والجن عارفين ان هنا فيه خليفة جاي يقينا. مين بقى اللي هيستخلف هنا؟ الملائكة تريد هزا المقام وابليس ي يريد هزا المقام - 00:01:31

فلما ربنا اختار ادم الملائكة سجدوا ولكن ابليس لا انا اكت عايز ابقى انا الرئيس تحت انت هتجيب واحد تاني بقى هو الرئيس تحت فالجن اللي تحت ابليس كان هينزل يربوهم عشان يشتغلوا معه. لما بقى خليفة ابليس نزل لهم بس - 00:01:51 عشان يوزفهم ويجندهم في تدمير ربنا اختاره من اجل ان يكون خليفة. بقى اللي حصل هنا ايه؟ ايه لما سيدنا ادم نزل بقى ولما ابليس نزل اول حاجة ادم بدأ بها ايه؟ الاتنين ما بدأوش اللي هي ضربة البدع. الاتنين ما بدأوش بمحاربة بعض. ده قرر يستعد وده قرر يستعد - 00:02:11

سيدنا ادم استعد بایه؟ ان اول بيت وضع للنسل الذي بكرة. اول بيت المفسرين قالوا يعني سيدنا ادم قبل ما يبني بيت لنفسه يكون فيه ويأويه من المطر ومن الشمس. ومن الحر بنى الكعبة الاول. بنى بيتة الایمان. اول عمل عبد الله به على - 00:02:30 كوجه الارض هو بناء بيتة الایمان. اول عمل عمل لعبادة الله على وجه الارض هو بناء بيت الایمان. بقى ما فيش دين من غير مائة ایمان بقى ما فيش دين ما فيش دين في قرية ولا في منطقة من غير مسجد. الصالحين بيتقابلو فيه ويصلوا مع بعض فيه ويقعدوا جلسة الضحى. مع بعض - 00:02:50

ويصلوا تراویح فيه وكل اللي عايز الهدایة في المنطقة او في القرية او في الكلية بيروح المکان ده. لازم الاول ده البداية. سیدنا ادم بدأ الاول بده ان سیدنا ادم بدأ بالقبلة المکان اللي كله هيستقبله. ويروح يام اليه لكل اللي عايز ربنا في مكانه - 00:03:10 عايز ربنا يبقى ادم انما ابليس بدأ بایه ؟ انه يراكم هو وقبيله. يبقى ادم بدأ بالقبلة وابليس بدأ بالقبيل. القبيل برضه من القبلة. القبيل برضه هقول لكم دلوقتي معنى كلمة القبيل. يبقى الاثنين بدأوا بالقبلة ولكن ادم بدأ بالکعبۃ. قبلة المؤمنین وابليس بدأ بالقبلة برضو -

00:03:30

ولكن هو بقى القبلة. هو اللي الناس تيجي عليه. هو اللي الجن بيجوا عليه. سیدنا ادم بدأ بایه ؟ بناء بيئة الایمان. بنى بيئة ایمان في مکة. وبعد كده راح بنى بيت - 00:03:50

الاهتمام في القدس كل ده عشان يبقى فيه مئات هداية مئات ایمان يبقى ادم بدأ ادم بدأ بالتربيۃ ادم بدأ الایمان. طب ابليس بدأ بایه ؟ ايه اول حاجة ابليس عملها اول ما نزل الارض. ابليس كانت خطته في الاستعداد حاجتين. الحاجة الاولانية انه يبني القبیلة بتاعته. القبیل قبیلة جایة من الاقبال. الاقبال يعني ايه - 00:04:00

ايه ؟ الاقبال يعني فيه ناس مقبلة على مربی جاءك يسعي. يبقى بدأ الاول يكلم الجن وبدأ يدعو الجن وبدأ يوظف لحد ما فيه ناس من الجن رضيت ان هي تتقابلس. رضيت انها يبقو قبیل. يعني ايه قبیل رجاله ؟ اللي مقبلین - 00:04:20 اللي وشهم له. اللي على طول هو القبلة بتاعتهم. اللي هو المربی والاستاذ والمعلم والقائد والموجه هو ده بقى هم دول اللي بقوا سرايا ابليس اللي بيعتهم كل يوم للبشر. يبقى بدأ بالتربيۃ. ابليس بدأ بالتربيۃ وسط الجن - 00:04:40

طب يعني ايه القبیلة ؟ القبیل جایة من قبائل الشجرة ايه قبائل الشجرة ؟ اللي هي اغصان الشجرة سموها قبائل لأنها متشابكة اوی ولانها شبه بعض اوی فابليس بدأ يربی نسخ شبه بعض من العداوة اللي سیدنا ادم وذریته وبدأ يكون دعوة متشابكة مترابطة شف الكلمة - 00:04:59

في القرآن ولكن وراها دلالات جبارۃ. يبقى اول حاجة ابليس عملها اول ما نزل بنى دعوة. لأن الجن كانوا ماليین الارض فبني دعوة بدأ يربی وبدأ يجمع اللي سمعوا كلامه وبقوا دول قبیل ابليس. زي القبیلة قبیلة ليه ؟ لأنها في وش بعض على طول. مقبلة على بعض. على طول بيحنوا وبيحبو بعض. على طول - 00:05:19

متشابکین زي قبائل الشجرة واغصان الشجرة على طول شبه بعض. نسخة من بعض زي قبیلة الحمام وقبیلة الیام. وقبیلة الغربان وقبیلة يبقى ايه ؟ يبقى كلهم نسخة من بعض تربیة ابليس بذل مجھود رهیب. قبل ما يرسل سرایاہ قبل ما يحط عرشه على المیه ويرسل سرایاہ - 00:05:39

دول يروحوا يفرقوا بين الأزواج دول يروحوا يدمرموا. قبل ما يبعث الشیاطین اللي دمرت الارض وخلت الناس ترتد. بعد الف سنة من سیدنا ادم بدأ الاول بالتربيۃ. بدأ بناء الدعوة اللي ربنا سماها قبیل ابليس. يبقى ادم بنى القبلة وابليس بنى القبیل. الاثنين عملوا - 00:05:59

القبلة اللي ولكن ادم عمل قبلة لله يا الناس تقبل بوجهها الى الله فيها. وابليس بقى هو القبلة ويبقى فيه قبیل مقبل على ابليس ويبیطوف حوالین ابليس وبيسمع کلام ابليس. الخطة الثانية لابليس كانت تربیة الاطفال. بس تربیة اطفاله هو بقى. تربیة اولاده هو اللي وقف تتخزونه وزر - 00:06:19

نيته اولیاء. يبقى فيه فرق بين قبیل ابليس قبیل ابليس دول ربنا قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. يبقى قبیل ابليس دول مش انس مش لأن انس انت شایفه هو شایفه يعني مش دول شیاطین انس. دا دول النواة المركزیة الاولى اللي ابليس بنى عليها دعوته في الارض. لأن ابليس عارف ان عشان يتتجوز - 00:06:39

ويختلف ويبدا بيجي شیاطین صغیرة ويبدا يربیهم يطلعوا بقى بجد سند ليه اللي هو ذریة ابليس. الموضوع ده هيأخذ سنین وابليس عايز يبدأ يشتغل. فاشتغل في بناء القبیل وفي نفس الوقت التناکح يعني ابليس جن بيتزوج وبيتنازل والشیاطین اللي او الجن اللي بيتولد له بيربیه - 00:06:59

فيهم فدول بقوا زرية ابليس. فالوقت فيه مصيبيتين عند ابليس هو في دلوقتي دعوتين في ضهر ابليس. قبيل ابليس وذرية ابليس.
زريته اللي من زريته. اللي من صلبه قبيل ابليس اللي هم المجتمعين عليه - 00:07:19

مقبليين عليه. اللي بيظوفوا حواليه المتشابكين في نصرته. المتشابهين في الكراهة لسيدنا ادم وذرية سيدنا ادم. دول الدعوة الأساسية بتاعة ابليس اللي هي وابليس بيربم الزرية بتاعة ابليس فالموضوع كبير. يعني عايز اقول ايه؟ هد المقطع ده ايه؟ هد المقطع ده - 00:07:33

ان سيدنا ادم لما نزل بدأ بالتربيه وبناء بيئه الایمان وبيئه الایمان دي من اركان التربية. بدأ بالتربيه. وابليس لما نزل بدأ بالتربيه الاتنين بدأوا بالتربيه. يبقى جذور المعركة بين الحق والباطل. اهل الحق فاهمين كلمة السر. واهل الباطل فاهمين كلمة السر. اهل الحق فاهمين كلمة السر اللي هي - 00:07:53

واهل الباطل فاهمين كلمة السر اللي هي التربية. يبقى المفروض يا جماعة احنا الوقتي عايزين نحيي الحق في الارض. نستلهم جذور المعركة نرجع تاني للتربية اخطر نوع من انواع التربية الرسول صلى الله عليه وسلم اتكلم عنه في صحيح البخاري قال يوشك ان يغزو فنام من الناس فيقولون هل فيكم من - 00:08:13

رسول الله هل فيكم من ايه؟ صاحب تربية بالمصاحبة. ان الدعاء وطلبة العلم يصاحبوا المقبليين على الالتزام. ان الاخوات الداعيات او اخوات طالبات العلم او الملزمات اللي بقى لهم سنبين في الالتزام يصاحبوا البنات اللي حديسات العهد بالالتزام. المصاحبة دي - 00:08:33

ايه هي اللي اتسمى على اسمها جيل الصحابة؟ المصاحبة دي هي اللي بنت الابطال كلهم. هي اللي بتورث الدعوات. فده فالرسول يقول فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيكم حد اتربى بالمصاحبة مع النبي؟ فيقولون نعم فيفتح لهم الفتح بك. على ايد اللي اتربوا بالمصاحبة سم - 00:08:53

يغزو فئب من الناس. فيقولون هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله؟ حد اتربى بالمصاحبة على ايد الصحابة فيقولون نعم فيفتح لهم الفتح بييجي. ثم ينظر فنام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم - 00:09:13
فيفتح لهم يبقى النبي هنا بيفسر ايه سر قوة القرون الثلاثة الاولى؟ ايه السر ان القرون الثلاثة الاولى هي اخطر تلت قرون في امة الاسلام ان هي اتربت بالمصاحبة. انها خدت اعزم كلمة سر. الانبياء غيروا بها وجه البشرية. وهو التربية بالمصاحبة اللي هي مصاحبة الصالحين - 00:09:33

انا هنا رسالة لكل شاب ولكل بنت عايزين يلتزموا صاحبوا النماذج العالية صاحب الدعاء صاحب الداعيات. صاحب طلبة العلم صاحب الناس اللي سبقاكم. اللي حاهم ومقالهم بيد على الله. اللي يقدروا يدوکوا روشتات - 00:09:53
في طريق الدين. طب ودي رسالة برضه لكل الدعاء ولكل طلبة العلم. صاحب المقبليين على الله. صاحبهم سهل قوي ان انا ادي درس والدرس يخلي واحد يلتزم انما انا مش هغير الحياة. غير لما اصاحب الملتزم الجديد وانت تصاحبى الملتزمة الجديدة. هو ده اللي هيغير الدنيا. هو ده اللي - 00:10:09

طلع دعاء سيدنا خالد ابن الوليد صاحب النبي اربع شهور. بعد اربع شهور من اسلامه مسك تسع سيوف في مؤنة اتكسر التسع سيوف وواقف زي الاسد ليه؟ لانه صاحب النبي في بيئه الایمان في المسجد النبوى في جلسة الضحى. في جلسة التربية اللي كانت كل يوم بعد العصر في قيام الليل في المسجد النبوى. صاحب النبي عليه الصلاة - 00:10:29

والسلام. عايزين نرجع للتربية يا جماعة. عايزين نرجع لكلمة السر والا ليه ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع اصبر نفسك لان الموضوع لا يطاق انا كواحد داعي الى الله سهل ان انا ادي مقطع. انا ما لي يا عم انا انت ممكن تكوني قاعدة بتسمعني الوقتي وانت عندك مشكلة وانا اديت مقطع ومشيت. سهل ان انا - 00:10:49

خطبة جمعة ممكن يكون واحد قدامي بيقطع. هينتحر عنده مشكلة رهيبة في عبادته. انا ما لي انا اديت الخطبة ومشيت فانا نفسيا مرتاح. انا انا فربنا قال اصبر نفسك لان المصاحبة نفسيا صعبة بالنسبة للداعي الى الله. او بالنسبة لطالب العلم اسم - 00:11:09

مع الحرف بتاع مع ده اللي غير وجه التاريخ. اللي النبي غير به وجه الكرة الارضية لما جعل نفسيته وصبر نفسه حبس نفسه مع اي المصاحبة مع الصحابة طلعوا اعظم جيل غير وجه التاريخ. العودة للتربية. التربية هي الحل. التربية هي اللي هتغيرك - 00:11:29
انك تتربى وانك انت تتربى وان احنا ندور على المربي وان احنا ندور على المعاهد التربوية على النت. واللي فيها تربية. ابو اسحاق الشرازي غير الامة كلها بالمدارس النزامية. بعد ما الشيعة سيطروا واكتسحوا الامة كلها. عمل المدارس النزامية. جاب الجويين امام الحرميين يدرس فيها. جاب - 00:11:49

وحامد الغزالى مؤلف كتاب كيماء السعادة اللي بيتكلم فيها عن الخلطة السرية للسعادة باصلاح القلوب يعني وطهارة القلوب مع الله. ومؤلف كتاب علوم الدين جاب ابو حامد الغزالى يربى فيها. جاب الجوابين يربى فيها. هو نفسه علم فيها. وربى فيها تلميذ من تلاميذ المدارس النزامية - 00:12:09

عز ابن عبد السلام تلميذ اتربي صح خرج غير دولة كاملة اللي هي مصر خرج وقف في وش التتار خرج غير الحكم والمحكوم. في مصر تلميذ ولكن اتربي على ايد مربين بحق احقيقي العودة الى التربية هي - 00:12:29
الخطرة جات لي وحبيت ان انا يعني ابتها لاخوانى واخواتي سواء مين اللي يقدروا يربوا ويقدروا يصاحبوا يقدروا يرحمم اجيال كتير جاية لربنا محتاجة حد يرحمها. محتاجة حد يفهمها يعني ايه تدبر في الخلق. محتاجة حد يقعد معها جلسة قرآنية في اي - 00:12:44

يفهمهم معاني الآيات. محتاجة اقل حاجة بتدبّرها للجديد ده. او انت بتدبّرها للبنت الجديدة المقبلة على الله بتخلّيه احسن منك في المستقبل بتوصلك لمرحلة الراهن لما قال للغلام في يوم من الايام انت اليوم افضل مني انت بقيت احسن مني. انت سبقتني. ازاي المصاحبة هي اللي - 00:13:04

ناس احسن. طب ليه بقى دايما الملتزمين اقل من الدعاة واقل من الشيوخ الشيوخ يقعدوا يتكلموا بقى عن قصصهم في قيام الليل؟
وكرامات الله اللي حالهم في الدعوة والالاف قاعدين في المساجد والخطب فاتحين بهم كده اهو. الله اكبر ده الشيخ ده والي من
أولياء الله. ده الداعية ده حاجة عظيمة قوى ولكن - 00:13:24

الله، سدوك المقاطع. على، السوشا، مديا - 00:13:44

نقدر ان احنا نتربى ونوصى، لربنا وف، معاهد كتير جدا على، النت - 00:14:04

دوروا على دينكم. ده دينك انت ما تبصش حواليك. ما حدش هي عمل لك حاجة غير لما انت تدور على دينك. زي ما رينا قال. واما من حاءك بسع، وهو بخش، هو - 00:14:24

ال الاول الذاتية لازم الطالب بيقى عنده ذاتية ويدور على دينه ويدور على المعاهد التربوية ويدور على تحفيزات القرآن لأنها نعمة التربية. نعم التربية ويدور على أماكن تفسير القرآن ويدور على الحاجات اللي يصل بها لله ربناه ويقوده الى الله ربنا سبحانه وتعالى . يصلحنا ربنا يصلحنا - 00:14:34

وهو بداية التربية على . منهاج النهاة . سحانك اللهم وحمدك - 00:15:14
يسددنا ويفقيننا على منهج الانبياء في آآ بناء الدعاء وفي صناعة الحياة وفي تغيير الواقع - 00:14:54